علينا التحلي بالمزيد من اليقظة والحذر في مواجهة أي محاولة تهدف الإساءة أو المساس بأمن المواطن واستقرار الوطن).

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

المجلس الوطني للسكان
NATIONAL POPULATION COUNCIL
إشراف / الأمانة العامة

أبرزت تطوراً نوعياً في ردم الفجوة بين تعليم الذكور والإناث:

أضواء على اللقاء التشاوري السنوي الثالث للاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي

تعتبر الإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي خطوة جادة في طريق تحسين وتجويد العملية التعليمية التربوية من خلال انتظام عقد لقاءاته التشاورية وللعام الثالث على التوالي ما يدل على جدية وزارة التربية والتعليم في تنفيذها سنويا مستفيدة من آراء وملاحظات كل شركاء العمل التربوي والتعليمي من ما نحين وخبراء متميزين في هذا المجال.

فقد استطاعت الوزارة في الفترة الماضية من تنفيذ الإستراتيجية أن تحقق ارتفاعا في معدل الالتحاق العام للذكور من 80.6% إلى 86.96% بزيادة مقدارها 6.36 نقطة وارتفاع الالتحاق الإجمالي للإناث من 45.5 % إلى 63.71 % بزيادة قدرها 18.21 نقطة وتم صرف 438294 حصة غذائية على طالبات مدارس الأرياف بينما عدد المستفيدين من الحقائب المدرسية 67760 تلميذا وتلميذة موزعين على أربع محافظات فيما تم توظيف 4753 خلال العام 2006م وتم تدريس 90254 معلما ومعلمة وكذا توزيع 100 مختبر علمي متكامل وتوزيع 500 مختبر بتمويل من مشروع تطوير التعليم و 74 معمل حاسوب وطابعة و 8 مصورات تعليمية بمعدل 200 نسخة من كل نوع ويأتي هذا التزايد فى عملية التحسين وتجويد التعليم من حكمة قيام الوزارة باتخاذ القرارات السليمة وضع الخطط المناسبة والاستفادة من الخبرات الموجودة لديها.

أهم هذه اللقاءات التشاورية السنوية نسلط الأضواء عليها من خلال المشاركين فيها على النحو التالي :-

استطلاع / فيصل الحزمى -طاهر الشلفي

تجويد التعليم وتحسين النوعية

ا/ أمين الغذيفي / مدير عام مكتب التربية والتعليم م/ الجوف تحدث قائلا الحقيقة ان الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي ومنذ إعلان المصادقة عليها في المؤتمر الأول في أكتوبر 2003م عبارة عن خلاصة الاجتماعات واللقاءات لقيادات الوزارة وتمخض عنها العديد من النتائج الهامة ،معتبراً الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي وهو أول برامج تبنته الحكومة في تطوير التعليم الأساسي وهو أول البرامج التطويرية الواضحة المعالم والأهداف في رؤية الحكومة المستقبلة لتطوير التعليم حتى عام 2015م.

وشكل تجويد التعليم وتحسين نوعيته واحدا من أهم مدخلاتها الرئيسية ..... ويؤكد الغذيفي : بأن أي عملية نوعية نريدها يجب ألا تكون محدودة أو مقصودة على بعد تربوي واحد بل تكون نظرتنا لها عامة وشاملة بحيث تشمل العملية التربوية بجميع أبعادها..الخ وفي كل ما يتعلق بالبنية التربوية والتعليمية.

وعن تقييم ما تم انجازه في الفترة السابقة، قال الغذيفي من خلال مراجعتنا وتقييمنا للعام السابق وجدنا أننا حققنا أشياء كثيرة منها على سبيل المثال في مجال بناء القدرات وفي البنية التحتية حيث تم بناء العديد من المدارس وكذلك في الترميم لبعض المدارس التي كانت بحاجة ماسة إلى ترميم أما عن مستوى الانجاز فيؤكد الغذيفي بقوله ما حققته الإستراتيجية في مجال بناء القدرات وجانب الترميم أعطى أعلى مؤشرات النجاح رغم أن لنا بعض التحفظات في جانب بناء القدرات لان هناك أخطاءً منها الزمن أي زمن انعقاد الدورات التربوية للمعلمين كون الفترة الزمنية لانعقاد الدورة يترك أثراً كبيراً في الميدان نتيجة ترك المعلمين مدارسهم.

أول عمل نظم لخطط طويلة المدى

احمد بن سعد / مدير عام مكتب التربية م/ مأرب تحدث قائلا اعتقد أن الإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي هي أول عمل لخطط طويلة المدى والبرامج التي كانت فعلا ناجحة في التربية والتعليم. وعن مستوى نجاح الإستراتيجية أشار قائلاً :استطيع القول إن العمل مر بطريقة منظمة ومخططه تخطيط سليم بعكس ما كان في السابق، حيث حققت الإستراتيجية نجاحات كبيرة في البنية التحتية للمبنى المدرسي وكذلك سد الفجوة بين الذكور والإناث وبصراحة حققت نجاحات كبيرة في زيادة معدلات التحاق الفتيات بالتعليم.

تحدٍ كبير لوزارة التربية

يقول محمد الفضلي / مدير عام مكتب التربية بأمانة العاصمة الإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي قد بدأت التنفيذ على المستوى المركزي وتسير بشكل طيب ونأمل من وزارة التربية والتعليم ان تكون قادرة على نقل الإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي إلى المحافظات وتحويلها وتنفيذها والبدء بالتخطيط مع المحافظات بناء على هذه الإستراتيجية العظيمة التي أقرها العالم كله وأشاد بكفاءتها.

الغذيفي : ما حققته الإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي حتى الآن أعطى أعلى مؤشرات النجاح

الفضلي: السلطة المحلية والمسؤولون الماليون لم يستوعبوا وضع خططنا وفق أولويات وأهداف الإستراتيجية وهذا تحدٍ كبير لوزارة التربية والتعليم

ويضيف الفضلي / في الواقع نتمنى في أمانة العاصمة وفى المحافظات أن توضع خططنا وفقا لأولويات الإستراتيجية وأهدافها، لكن السلطة المحلية والمسؤولين الماليين في المحافظات لم يستوعبوا أنَّ ذلك من أولويات وضع الخطط، وتغيير الأسس التي تبنى عليها الخطط المالية والموازنات في المحافظات وهذا بدوره يعتبر عائقا لتنفيذ الإستراتيجية وتحدياً كبيراً لوزارة التربية والتعليم.

ويؤكد الفضلى / بقوله :إننا لن نستطيع أن نقول إن الإستراتيجية دخلت حيز التنفيذ إلا عند انتقالها للمحافظات.

وعن محاور الإستراتيجية أفاد الفضلى بأن محاورها كثيرة جدا ،المعلم، الطالب، تعليم الفتاه، المناهج، الكتاب المدرسي، المبنى المدرسي، والإدارة المدرسية ...الخ

ومما حققته الإستراتيجية من نجاح في الأعوام السابقة وأضاف نحن نتمنى أن تنتقل على مستوى المحافظات حتى نستطيع التقييم ونقول إنها حققت نجاحاً أم لا مضيفاً نحن لم ندرجها إلى موازناتنا بعد.

حققت نجاحات عالية

ا / ناصر سالم / مدير عام مكتب التربية م/ شبوة تحدث قائلا :الهدف من هذا اللقاء هو المراجعة السنوية للإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي المتمثلة في تقييم مستوى تنفيذ الإستراتيجية للعام الماضي من خلال مراجعة الانجاز للإصلاحات والمخرجات الفعلية، وتحديد نقاط الضعف والقوة لكل من آلية التنفيذ والترابط بين مختلف التداخلات بغرض تعزيز جوانب القوة ومعالجة نقاط الضعف.

ويضيف سالم وتشمل المراجعة والتشخيص وتحليل مختلف مدخلات النوعية (تدريب معلمين ،مناهج اختبارات ، توجيه تربوي) لمعرفة ما تم انجازه وتحديد جوانب القصور والنقاط الحرجة واقتراح الخطط والتوجيهات المستقبلية التي تسهم في تحسين النوعية.

وأشار بقوله أضف إلى أنها مراجعة سنوية شاملة لجميع الجوانب التي شملتها الإستراتيجية.

وعن مستوى نجاح الإستراتيجية قال:الاستراتيجية حققت نجاحات عالية في جميع المجالات.

قفزات نوعية وتعثرات فى مجالات أخرى

محمد الانسي / مدير عام مكتب التربية م/ المحويت : تحدث قائلا :

الآن ونحن نشارك في المراجعة السنوية الثالثة للإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي حقيقة أن التعليم الأساسي في السنوات الأولى شهد فعلاً قفزات نوعية في مجالات معينة وربما تعثرت في مجالات أخرى.

ومن القفزات النوعية التي تحققت في المبنى المدرسي حيث كانت الخطوات لا بأس بها إلا أنه لم يكن تنفيذاً فعالاً ولم يؤد دوره المنشود.

ويضيف الانسي في مجال التدريب كانت الخطوات لا بأس بها إلا أنه لم يكن تدريباً فعالاً حتى يؤدى الدور المطلوب.

ويؤكد الانسي قائلا :المشكلة في ذلك هي مركزة البرنامج ومركزته دون شك من العوائق التي لم تؤد إلى تحقيق الأهداف المنشودة من وراء المشروع مضيفاً باعتقادي أن المراجعة السنوية الثالثة ربما تضع النقاط على الحروف وبالتالي نخرج برؤى تخدم المشروع وتطور آلياته وتفعل من أدائه وتتلافى السلبيات في مشروع تطوير التعليم الثانوي وهى مرحلة أخرى قادمة من مراحل تطوير التعليم.

ويشير الآنسي بقوله من خلال الإعداد لهذه المراجعة استطيع القول إن الإعداد ممتاز ولكن كما قلت هناك مركزة الأشياء وأحياناً عدم إشراك الميدان في كل ما يتعلق بالمشروع ربما يكون معيقاً.

والشيء الملفت للنظر أن المدعوين للمشاركة في المراجعة السنوية يمثلون مركزياً ممن هم في الميدان لأنهم هم الذين يرتبطون ارتباطاً وثيقاً بالمشروع ويضيف بقوله لا تكون المشاركة فاعلة إلا إذا كان المشاركون أكثرهم من الميدان كونهم مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بالمشروع.

فيما لا تزال معدلات الأمية الأبجدية مرتفعة

قطاع التعليم يشهد تطورات إيجابية خلال السنوات الثلاث الماضية وبخاصة في جانب تعليم الفتاة

كتب / بشير الحزمي

أوضح تقرير صادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي أن قطاع التعليم في اليمن شهد خلال الثلاث السنوات الماضية تطورات إيجابية عديدة وأشار التقرير إلى أن البيانات الإحصائية تؤكد أن نسبة القيد في التعليم الأساسي قد نمت بشكل كبير وبمعدل سنوي متوسط بلغ (5%) حيث ارتفع عدد الطلاب من (3703) ألف طالب وطالبة عام 2003م إلى حوالي (4072) ألف طالب وطالبة عام 2005م فيما نما عدد الملتحقين بالتعليم الثانوي بمتوسط سنوي بلغ (4.9%) خلال الفترة نفسها.

وبين التقرير أن معدلات النمو في الالتحاق بالنسبة للإناث كانت كبيرة جداً مقارنة بالذكور في المرحلتين الأساسية والثانوية حيث بلغ متوسط النمو السنوي لالتحاق الإناث في التعليم الأساسي حوالي (7.8%) مقارنة بحوالي (3.3%) للذكور الأمر الذي أسهم في ارتفاع نسبة الطالبات الاناث في التعليم الأساسي من (37.9%) من إجمالي طلاب المرحلة الأساسية عام 2003م إلى (39.8%) عام 2005م وكذلك الحال بالنسبة للتعليم الثانوي حيث بلغ متوسط النمو في الالتحاق بالنسبة للطالبات خلال الفترة حوالي (8.6 %) مقارنة بحوالي (3.4%) للذكور وبالتالي زادت نسبة الإناث في المرحلة الثانوية من (29.3%) من إجمالي طلاب المرحلة الثانوية عام 2003م إلى (30.9%) عام 2005م.

وأرجع التقرير هذا التطور في جانب تعليم الإناث خلال السنوات الثلاث الماضية إلى انتشار خدمات التعليم في معظم المناطق الحضرية والريفية نتيجة التوسع الكبير في بناء المدارس وبالأخص مدارس البنات ، فضلاً عن تزايد وانتشار خدمات المنظمات المحلية والخارجية الداعمة لتعليم الفتاه بالإضافة إلى زيادة الوعي المجتمعي بأهمية تعليم الفتاه.

وكشف التقرير عن أنه ورغم التطورات الإيجابية في مؤشرات التعليم الأساسي والثانوي خلال السنوات الماضية إلا أن معدلات الأمية الأبجدية بين السكان (10) سنوات وأكثر تزال مرتفعة مقارنة بالعديد من بلدات العالم المتقدمة وذلك نتيجة عدة أسباب أهمها ارتفاع معدل النمو السكاني الأمر الذي يعني كبر حجم الفئة المستهدفة بخدمات التعليم بصورة تفوق الإمكانيات المتاحة لتوفير الخدمات،إضافة إلى التشتت السكاني الكبير وتركز معظم السكان في المناطق الجبلية الأمر الذي يزيد من تكاليف التعليم وصعوبة توفر الخدمة التعليمية إلى معظم السكان، وكذا محدودية الإمكانيات المالية اللازمة على الرغم من أن قطاع التعليم بات يستحوذ على المرتبة الأولى بين القطاعات في هيكل الموازنة العامة للدولة وبنسبة متوسطة تصل إلى (20%) من الإنفاق العام.

في استطلاع ميداني حول الوضع السكاني في محافظة حجة وأبرز التحديات التي يواجهها السكان

التأكيد على أهمية دور الإعلام والتثقيف والتوعية في معالجة الإشكاليات السكانية

النمو السكاني المتزايد والتشتت السكاني وارتفاع معدلات الخصوبة وندرة المياة هي أبرز التحديات السكانية التي تواجهها المحافظة

تعتبر محافظة حجة من المحافظات الكبيرة ، وتمتد مساحتها ما بين شواطئ البحر الأحمر غرباً إلى أعالي جبال الأشمور ووشحه شرقاً ، مكونة تباينا واضحاً في التضاريس والمناخات ما بين مناطق وسلاسل جبلية ذات ارتفاعات شاهقة ، ومناطق تهامية وأخرى بحرية، مما أدى ذلك إلى ظهور بعض التباينات في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية للسكان ما بين منطقة وأخرى كما تتميز المحافظة بكثافة سكانية عالية حيث يبلغ عدد سكانها حوالي (1.481.000) نسمة موزعين على(31) مديرية ، وطبقاً لنتائج التعداد السكاني الأخير 2004م فإن هذه المحافظة تحتل المرتبة الخامسة بين محافظات الجمهورية اليمنية من حيث عدد السكان وارتفاع معدلات الخصوبة فيها ، الأمر الذي نتج عنه ظهور عدد من الإشكاليات والتحديات السكانية التي أصبحت تعاني منها هذه المحافظة كغيرها من محافظات الجمهورية كنتاج طبيعي للتزايد السكاني السريع الذي تشهده بلادنا .

معلومات أكثر حول أهم القضايا والإشكاليات والتحديات السكانية التي تواجهها محافظة حجة وما تشهده المحافظة من عمل دؤوب وحركة مستمرة ونشاط كبير لمواجهة ذلك، يمكننا التعرف عليها من خلال نتائج الاستطلاع الميداني التالي فإلى التفاصيل:

حجة استطلاع / أمين إبراهيم

بداية تحدث إلينا الأخ الدكتور/ عبد الكريم أحمد نصار - مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة حجة منسق لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بالمحافظة قائلاً: إن محافظة حجة كغيرها من محافظات الجمهورية تعاني من عدد من المشكلات والقضايا السكانية والتي تتمثل أساساً في ارتفاع معدلات الخصوبة بالرغم من أن هذه المحافظة تعتبر من المحافظات النموذجية التي تتوفر فيها وسائل تنظيم الأسرة خاصة في الفترة الأخيرة، حيث يتم توزيعها على الجهود المستهدفة مجاناً من خلال المراكز والوحدات الصحية المنتشرة بمختلف مديريات المحافظة ومن خلال المستشفيات أيضاً ،وذلك بناء على قرار وتوجيهات وزارة الصحة العامة والسكان ممثلة بمعالي الدكتور / عبد الكريم يحيى راصع وزير الصحة والسكان نائب رئيس المجلس الوطني للسكان، بتوزيع هذه الوسائل مجاناً.

وأضاف قائلاً: إنه وبالإضافة إلى تلك الإشكالية، لا تزال هذه المحافظة تعاني من وجود بعض الإشكاليات الأخرى المتعلقة بشكل مباشر وغير مباشر بالبيئة، حيث ما زالت توجد هناك بعض الأمراض المتوطنة التي ما يزال يعاني منها المواطن مثل الملاريا والبلهارسيا والتيفوئيد (في بعض المناطق) ، وأمراض سوء التغذية وخصوصاً في المناطق التهامية، بالإضافة إلى،أمراض المنقولة جنسياً بما فيها الإيدز ، إلى جانب ارتفاع معدلات وفيات الأمهات بسبب مضاعفات الحمل والولادة، وارتفاع وفيات الأطفال الرضع والأطفال ما دون سن الخامسة من العمر، والأمية خاصة لدى الإناث، والزواج المبكر.

وقال أنه و نتيجة للتوجه العام للدولة واهتمام القيادة السياسية بدعم وتعزيز اللامركزية المالية والإدارية وإشراك وتفعيل المجالس المحلية لتقوم بدورها وواجبها الوطني في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فقد استطاعت محافظة حجة - بتعاون وتضافر كل الجهود والقيادات فيها- مواجهة كل تلك الإشكاليات الآنفة الذكر والتعامل معها بمسؤولية وجدية كبيرة من خلال العمل على إيجاد المعالجات والحلول الملائمة لها والتخفيف والحد من تطورها وتفاقمها على أقل تقدير فخلال الفترة الماضية، أصبحت الخدمات الصحية متوفرة في معظم مناطق المحافظة، وأصبح لدينا الآن أكثر من(220) مرفقاً صحياً ما بين وحدات صحية ومراكز صحية ومستشفى، يديرها ويعمل فيها ما يقرب من 1525 موظفاً ما بين أطباء وإداريين وفنيين وممرضين وممرضات وقابلات ومرشدات صحيات كما يوجد لدينا أيضاً المعهد الصحي الذي أسس عام 1990م وهو الآن يقوم بتدريب وتأهيل وتخريج الكثير من الكوادر المحلية والتي يتم الاستفادة منها وتوزيعها على المرافق الصحية المنتشرة بمختلق مناطق ومديريات المحافظة للقيام بدورها المنوط بها في مجال تقديم الرعاية والخدمات الصحية إلى جانب تقديم المشورة والتوعية بالقضايا الصحية والسكانية المختلفة ، كما أود أن أشير هنا إلى أمر هام وهو الوعي الصحي والسكاني الذي بدأت دائرته تتسع وتتزايد شيئاً فشيئاً ما بين فترة وأخرى في صفوف المواطنين بمحافظة حجة، حيث أصبح المواطن الآن يتجه بنفسه للبحث عن الخدمة الصحية وأماكن تقديمها بعد ما كنا نحن في السابق ننزل الميدان ونبحث عن المواطن لنقدم له الخدمة الصحية .

ويقول أيضاً: حقيقةً إن كل تلك التطورات التي حدثت والإنجازات التي تحققت في المحافظة خلال السنوات الماضية في مجال العمل الصحي والسكاني والتوعوي كان لها الأثر الكبير والواضح في انخفاض وتحسن المؤشرات والأوضاع الصحية والسكانية ، حيث انخفضت معدلات الوفيات بين النساء الحوامل نتيجة لانتشار وتوفر خدمات الصحة الانجابية في رقعة واسعة من المحافظة ، كما انخفضت أيضاً معدلات الوفيات بين الأطفال الرضع والأطفال ما دون سن الخامسة من العمر نتيجة لتوسع برامج وحملات التحصين ووصوله إلى الفئات المستهدفة الموجودة في المناطق البعيدة" خارج الجدران" ونتيجة لتنامي الوعي العام لدى الجمهور والمجتمع في محافظة حجة بأهمية وفوائد الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة على صحة الأم والطفل وعلى الأسرة والمجتمع والدولة بشكل عام.

التشتت السكاني أبرز المشكلات السكانية في حجة

من ناحيته ، يرى الأخ / ناجي علي الخزاعي - مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بحجة أن المشكلة السكانية في محافظة حجة تتمثل في التشتت السكاني والتباعد الحاصل بين التجمعات السكانية الأمر الذي يشكل صعوبة كبيرة جداً في عدم استطاعة الدولة الوفاء بالتزاماتها تجاه توفير وإيصال كل الخدمات الأساسية والضرورية التعليمية منها والصحية والمياه والصرف الصحي والكهرباء والطرقات وغيرها إلى تلك التجمعات المتواجدة على قمم الجبال العالية والتلال المرتفعة، حيث يتطلب ذلك الكثير من الوسائل والأدوات اللازمة والتكاليف الباهظة إضافة إلى الوقت والجهد .

ويضيف قائلاً:إن تلك المشكلة - باعتقادي - قد أثرت بشكل واضح و كبير في ضعف البنية التحتية لهذه المحافظة التاريخية.

الضغط السكاني وأثره على الخدمات المتاحة

في حين يرى الأخ / نجيب علي الوتاري - سكرتير لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بحجة أن معظم مناطق حجة تعاني من ندرة المياه والاستنزاف الكبير لمخزون المياه الجوفية السطحية والذي يذهب معظمه في زراعة القات الذي يأخذ النصيب الأكبر من الأراضي الزراعية بالمحافظة، كما تواجه هذه المحافظة أيضاً إشكالية أخرى لها أهميتها وتأثيرها على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بالمحافظة والمتمثلة في عودة عدد كبير من المغتربين اليمنيين إلى أرض الوطن إبان حرب الخليج الثانية ، وقد احتضنت هذه المحافظة عدداً كبيراً منهم باعتبارها من المناطق الحدودية، مما شكلت هذه العودة المفاجئة للمغتربين ضغطاً كبيراً على الخدمات المتاحة والمتواضعة لهذه المحافظة ، كما نتج عنها ظهور بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية .

زيادة حجم الأنشطة والبرامج التوعوية

أما الأخ/ أحمد أحمد حسن الحقاري مدير إدارة الإعلام والتثقيف الصحي والسكاني بمكتب الصحة العامة والسكان بحجة ، فيشير إلى أن النمو السكاني المتسارع وارتفاع معدلات خصوبة المرأة وتدني مستويات التعليم وخاصة في صفوف الإناث تشكل أبرز الإشكاليات السكانية والتحديات التي تواجهها محافظة حجة، والتي يجب التركيز عليها خلال المرحلة المقبلة وذلك من خلال زيادة حجم الأنشطة والبرامج والحملات التوعوية النوعية بتلك القضايا السكانية الهامة وتعميمها على كافة المناطق والقرى والمديريات بالمحافظة .

خلاصة ما توصلنا إليه

من خلال ما تم طرحه والإشارة إليه من قبل الإخوة المعنيين والمختصين بمحافظة حجة يتضح أهمية الدور الكبير والفاعل الذي يلعبه جانب الإعلام والتثقيف والتوعية بقضايا السكان المختلفة في حل ومعالجة أغلب الإشكاليات والقضايا والتحديات السكانية ليس في محافظة حجة فحسب بل في جميع محافظات الجمهورية ، كما يتضح أهمية تفعيل دور لجنة تنسيق الأنشطة السكانية في محافظة حجة واللجان المماثلة في المحافظات الأخرى لتقوم بدورها في عملية تكثيف وتنسيق الجهود الرامية إلى نشر وتعزيز وتوسيع الوعي بقضايا السكان المختلفة ، وتحقيق نتائج كبيرة وإيجابية في هذا المجال الحيوي وصولاً إلى تنفيذ وتحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان .

نظمها البرنامج العام للإعلام والاتصال السكاني بوزارة الإعلام

دورة تدريبية للعاملين في مجال التوعية السكانية بمحافظة لحج

متابعة / أمين عبد الله:

برعاية الأخوين/ حسن احمد اللوزي – وزير الإعلام عضو المجلس الوطني للسكان رئيس البرنامج العام للإعلام والاتصال السكاني، وعبد الوهاب يحيى الدرة– محافظ محافظة لحج رئيس لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بالمحافظة أختتمت بمحافظة لحج فعاليات الدورة التدريبية للأعلاميين في مجال التوعية بقضايا السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، والتي نظمها البرنامج العام للإعلام والاتصال السكاني بوازارة الإعلام بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان " برنامج دعم قطاع الصحة والسكان" وذلك بمشاركة 35 مشاركاً من محافظتي لحج وعدن يمثلون مختلف قنوات الإعلام، والإتصال الجماهيري والجهات المعنية وذات العلاقة بمجال العمل التوعوي بالقضايا السكانية والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وفي الدورة القى الأخوة/ عبد الوهاب يحيى الدرة– محافظ محافظة لحج رئيس لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بالمحافظة، ومحسن النقيب – وكيل المحافظة، وحسين عمر باسليم – وكيل وزارة الإعلام المساعد المدير التنفيذي للبرنامج العام للإعلام والاتصال السكاني، كلمات أكدت جميعها أهمية هذه الدورة في تنمية وتطوير قدرات ومهارات الكوادر والقيادات الإعلامية العاملة في مجال التوعية السكانية، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات والوسائل والطرق الحديثة التي تساعدهم في إعداد وصياغة الرسائل السكانية التوعوية ذات المحتوى والمضمون الجيد والهادف والتي يمكن من خلالها التأثير الايجابي في اتجاهات ومعارف وممارسات كافة الفئات والشرائح الاجتماعية تجاه مختلف القضايا السكانية، وتعزيز القناعات لديها بتلك القضايا وصولاً إلى تغيير المعتقدات والمفاهيم والممارسات السلبية الخاطئة الموجودة لدى عدد من أفراد المجتمع تجاه القضية السكانية وخاصة ما يتعلق بمسائل الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

كما حثت الكلمات أيضا جميع المشاركين في الدورة على ضرورة الاستفادة من المعلومات القيمة والجيدة التي تضمنتها اوراق العمل التي خصصت لهذه الدورة التدريبية، وضرورة التفاعل الجاد والايجابي مع القضايا والاشكاليات السكانية التي تشهدها بلادنا وذلك من خلال تكثيف العمل ومضاعفة الجهود في نشر وتعزيز الوعي والثقافة السكانية والصحية بما يؤدي الي خفض معدل النمو السكاني السنوي المرتفع، وتحقيق التوازن الطبيعي المطلوب بين ذلك النمو السكاني والموارد الاقتصادية المتاحة .

وعبرت تلك الكلمات عن شكرها وتقديرها للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان على اهتمامها الكبير وحرصها الشديد والواضح على توسيع دائرة الوعي بالقضية السكانية في عموم محافظات الجمهورية .

هذا وقد تلقى المشاركون في الدورة - وعلى مدى ثلاثة أيام متتالية - عددا من المحاضرات والمهارات العلمية والمتنوعة حول إعداد وكتابة الخبر الصحفي والرسائل السكانية ، والإستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني قدمت من قبل الأخ/ حسين عمر با سليم - وكيل وزارة الإعلام المساعد ، بالإضافة إلى مفردات الخطاب الإعلامي ودور الإعلام الجماهيري في عملية التوعية السكانية للأخ / عزيز عبد المجيد - منسق البرنامج العام للإعلام والاتصال السكاني بوزارة الإعلام ، وفي حين قدم الأخ الدكتور / عمر زين - مدير مكتب الصحة العامة للسكان بلحج محاضرة بعنوان: المشكلة السكانية وتأثيرها على برامج التنمية ، أما الأخت الدكتورة / ملاك عبد العزيز مديرة الصحة الإنجابية بلحج فقد قدمت محاضرة بعنوان : خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة فيما قدمت الأخت / حالية مصطفى رئيسة فرع اللجنة الوطنية للمرأة بلحج محاضرة بعنوان : قضايا المرأة، وتناولت المحاضرتين الأخيرتين دور الشباب في عملية التنمية، والإسلام وتنظيم الأسرة ،قام بتقديمها الأخوان / فيصل عبد العزيز شوكره - مدير عام مكتب الشباب والرياضة، وجمال الفقيه مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بمديرية الحوطة بمحافظة لحج .

وقد عبر المشاركون في الدورة عن ارتياحهم الكبير لما تلقوه في هذه الدورة التدريبية من معارف ومعلومات جديدة ومفيدة، تمكنهم من أداء رسالتهم التوعوية لما من شأنه إيجاد وعي مجتمعي تجاه ممارسة الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ما يؤدي إلى الحد من استمرار الارتفاع المتزايد لمعدل النمو السكاني ، كما ستساعدهم تلك المعارف والمهارات التي خرجوا بها من الدورة على تحسين وتطوير ادائهم في العمل ومواصلة دورهم في التوعية بكافة القضايا السكانية والصحية المختلفة وذلك كل حسب موقع عمله الإذاعي والتلفزيوني والصحفي والفني والإداري .

حضر فعاليات الدورة الأخوان / زيد طه - عضو مجلس النواب ، عادل سالم مبروك / مدير إذاعة لحج المحلية ، وعدد من المعنيين والمهتمين في الجهات ذات العلاقة.

كل الولاء والعرفان لصانع منجزات التنمية والديمقراطية والوحدة